



• شاركت في مهرجان الدوحة مع فنان العرب محمد عبده، فكيف رأيت ذلك؟

– أشكر القائمين على مهرجان الدوحة الغنائي، وعلى رأسهم السيد محمد المرزوقي، على دعوتهم لي في الليلة الختامية لألتقي فنان العرب محمد عبده الذي أكن له كل التقدير والاحترام.

• ما الطقوس التي تقومين بها قبل حفلاتك؟

– النوم الكافي، وتدريب الصوت بتمارين «الفوكاليز»، والصلاة قبل أي حفل، وقراءة بعض السور القرآنية.

• تقولين دائماً إن أول من اكتشف موهبتك الموسيقار القطري عبدالعزيز ناصر، ما أول نصيحة قدمها لك؟

– الملحن عبدالعزيز ناصر كنز من كنوز قطر، وعندما كنت طالبة في الصف الثاني الإعدادي سمعت أغنية «أحبك يا قدس» من أبحاثه فطلبت عنوانه لأرسله، وبعت له رسالة مع شريط سجلت فيه صوتي وقلت له اسمع صوتي، فقال لي استمري كما أنت، وعندما ذهبت إلى مصر قابلته وقدمنا عدة

أعمال منها أوبريت «محمد رسول الله».

• عندما نتكلم معك لا يمكن أن نغفل أعمالك وحسك الوطني..

– أنا نشأت في بيئة هومية تؤمن بأن البيت هو الوطن العربي الكبير وليس مستقراً رأسي فقط، وتونس من الدول العربية المنفتحة على كل الثقافات، تونس هي قطر والسعودية ولبنان وفلسطين والعراق والسودان واليمن، وهذا الوطن العربي الكبير كله بيتي، وقد ترعرعت وصورة جمال عبدالناصر على جدران منزلنا، والقضية الفلسطينية كانت همنا، وأشعر بقهر بعض الشعوب وأحس الظلم الذي تعيشه وترجم ذلك من خلال الأغاني التي أقدمها.

• ما أقرب أغنية وطنية إلى قلبك؟



• سعود الفهد • عبدالعزيز ناصر

– أغنية «لو جمعوا جيوش الأرض»، وقد غنيتها أول مرة عند الحصار على ليبيا.

• يا لايامي على الزين، من أوائل الأغاني التي غنيتها أمام الجمهور التونسي، حدثينا عن هذه الأغنية..

– يا لايامي على الزين، للفنانة التونسية الكبيرة «صليحة» تحمل إيقاعات تونسية بحتة، وقد غنيتها أول مرة وأنا في المرحلة الإعدادية عندما كنت في معهد الراشدي للموسيقى، ولاقت نجاحاً كبيراً عندما غنيتها أمام الجمهور على المسرح البلدي في تونس.

• تتهمك الصحافة التونسية أنك لم تنشري الأغنية التونسية، ما ردك؟

– بالعكس، أنا لي عدة أعمال تونسية مثل «الحومة العربي» و«كلا يا قلبي» و«دللتني»، وأغنيها في تونس وخارج تونس، وهذه المهمة لا تقع على عاتقي أو على عاتق الفنان لطفني بشناق أو الفنان صابر الرباعي فقط، بل هي مهمة وزارة الثقافة التونسية والمغرب العربي ككل، وكما يستقبلون الفن المصري واللبناني والخليجي يجب أن يفرضوا فنوننا

53

العدد (٣٦) فبراير ٢٠١١

– احترامي لذاتي ومبادئتي يجعلني أتوع في اختياري للكلمات والألحان والموسيقى والتوزيع وشكل الإخراج والتقنية الحديثة، والفديو كليب الهابط لا يعنيني.

• ما رأيك في الفيديو كليب الذي يقدم في الوقت الحالي؟

– منه الجيد ومنه الرديء، وللجمهور أن يختار.

• كيف يمكن للفنان أن يبقى متميزاً؟

– بالنسبة إلي أحاول أن أمسك العصا من النصف، أقدم أعمالاً تحمل القواعد الأساسية بحسن الاختيار والتنوع، لكن مع التطور والتجديد.

• مشاركتك مع الرحابنة من المحطات المهمة في مسيرتك الفنية، حدثينا عنها..

– تجربتي مع الرحابنة إضافة كبيرة لمسيرتي الفنية، وأفخر أن أكون بطلة في مسرحيات الرحابنة، ومسرحية «حكم الرعيان» مع العملاق منصور الرحباني عرضت بشيراتون الدوحة، وقطر كانت أول دولة عربية تستضيف هذه المسرحية، لأنها مسرحية قوية ونقدية جريئة تصف الوضع في الوطن العربي، وكانت لي تجربة أخرى مع زياد الرحباني.

• بماذا تصفين تجربتك مع يوسف شاهين؟

– هي ولادتي في عالم التمثيل والدراما.

• والآن هل لديك عمل درامي جديد؟

– نعم، أجهز لعمل درامي لشهر رمضان القادم من فكرة وإخراج غادة سليم بمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين العرب والأتراك، وسوف يصور في مصر وتركيا والإمارات وسويسرا وبريطانيا.

• ما نصيحتك لفناني الجيل الجديد؟

– إذا أحببت الفن أحبك، وجمال الفن في عمقه.

• ماذا يعني لك الفن؟

– أنا أحب الحياة من خلال الفن.

• كلمة لمجلة الريان..

– أتمنى لكم كل التوفيق والتقدم.

المغربية في الخارج.

• حدثينا عن تجربتك مع صوت الريان..

– الحفلة التي أقمته هناك في حملة الفاخورة من أروع حفلات حياتي، وكانت تحت رعاية سمو الشيخة موزا بنت ناصر، وجاءت بقرار من سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وعلى الرغم من أنني لم أمدح أي زعيم في حياتي إلا أن سمو الأمير يستحق كل الحب والتقدير والاحترام، و«يا بخت» قطر بأمرها.

• هل وجدت صعوبة في الغناء باللهجة الخليجية؟

– لا، فأنا أدبت أغاني خليجية قبل ١٠ سنوات للفنانة رباب وفتان العرب محمد عبده والراحل طلال مداح وغيرهم، كما أن هناك بعض الكلمات القريبة من اللهجة التونسية.

• بعد النجاح الذي حققه شريطك «أتحدى»، هل ستقدمين شريطاً خليجياً آخر؟

– نعم، وبدأت أجهز له بالفعل مع الملحن عبدالعزيز ناصر، وهناك عدة مفاجآت منها أغنية «سوق واقف» للشاعر عيسى الراشد.

• من «الحومة العربي»، بتونس إلى «سوق واقف» بقطر، إلى أي مدى تهتمين بالأماكن التراثية؟

– الأماكن التراثية كنوز وثقافة تحمل تاريخ الوطن العربي الأصيل والعريق.

• من الشعراء الخليجيين الذين تسعين للعمل معهم؟

– الكثير، عيسى الراشد وسعود الفهد وعلي عسيري، وهؤلاء تعجبني قصائدهم المغناة.

• لم لا تنافسين الفنانين في تصوير الأغاني فيديو كليب؟

## قطر أول دولة عربية استضافت هذه المسرحية



## الموسيقار عبدالعزيز ناصر كنز من كنوز قطر